

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
عناصر المنهج: أنشطة التعلم، والتقويم
مقرر مناهج اللغة العربية EDUC431

د. هداية هداية الشيخ علي
خريف 2025

نشاط (5) دقائق

ماذا تعلمت؟	ما الذي تود معرفته؟	ماذا تعرف عن الأنشطة؟

نشاط التعليم والتعلم

- يقصد بالنشاط التعليمي: " كل ما يقوم به التلميذ بهدف التعلم، وذلك قبل الموقف التعليمي، أو في أثناءه، أو بعده، سواء أكان: داخل المدرسة، أم خارجها".
- أنشطة التعليم والتعلم كثيرة ومتنوعة، وهذا التنوع والتعدد في تلك الأنشطة، يجعل الاختيار السليم ضرورة، كما يحتم ذلك أن يتم الاختيار وفق معايير محددة.

أنواع الأنشطة التعليمية

- صنفت الأنشطة التعليمية وفقا لمعايير عديدة، منها:
- طبيعة الخبرة المكتسبة من الأنشطة، سواء أكانت: خبرة حسية، أم مجردة.
- المكان الذي تتم فيه.
- عدد المشاركين في النشاط.
- الحواس المستخدمة فيه.
- الأهداف التي تسعى الأنشطة إلى تحقيقها.

أولاً: تقسيم الأنشطة على أساس طبيعة الخبرة المكتسبة

- تنقسم الأنشطة حسب هذا الأساس إلى نوعين؛ هما:
 - ١- **الأنشطة الحسية/الواقعية**: ويقصد بها الأنشطة التي تكسب المتعلم خبرات حسية وتنتج من اختلاط المتعلم بالواقع اختلاطاً مباشراً، ومن أمثلة تلك الأنشطة: (الخبرات المباشرة الهادفة، والخبرات المعدلة نماذج ثابتة ومتحركة، والخبرات الدرامية، والعروض العملية، والرحلات الميدانية).
 - ٢- **الأنشطة المجردة/الخيالية**: وهي من الأنشطة التي تكسب المتعلم خبرات مجردة تنتج من قدرة المتعلم على التخيل والإدراك والتصور، ومن أمثلة تلك الأنشطة: المعارض، التلفاز، الأفلام المتحركة، الصور الثابتة، التسجيلات، الإذاعة، والرموز البصرية والرموز اللفظية.

ثانياً: تقسيم الأنشطة من حيث مكان تنفيذها

- تتفرع الأنشطة حسب هذا الأساس إلى نوعين؛ هما:
 - ١- **الأنشطة المقيدة**: حيث تتم داخل الفصل؛ مثل: المحاضرة، والمناقشة، والمشاهدة، والاستماع، والتجريب.
 - ٢- **الأنشطة الحرة**: حيث تتم خارج الفصل، مثل: الإذاعة المدرسية، والأنشطة الرياضية، والتمثيل، والصحافة المدرسية، وجماعة الرحلات، وجماعة أصدقاء البيئة.

ثالثا: تقسيم الأنشطة من حيث عدد المشاركين فيها

- تنقسم الأنشطة هنا إلى قسمين، هما:
 - ١- **الأنشطة الفردية**: حيث يقوم بها فرد واحد، مثل: إجراء بحث مستقل، وصنع نموذج لشيء ما، وتأليف قصة أو شعر.. الخ.
 - ٢- **الأنشطة الجماعية**: حيث تقوم بها مجموعة كبيرة أو صغيرة من الأفراد؛ مثل مشاهدة فيلم والتعليق عليه، أو عرض عملي، والمناقشات، وعمل مشروع.

رابعا: تقسيم الأنشطة حسب الحواس المستخدمة فيها

- تنقسم إلى أربعة أنواع هي:
 - ١- **الأنشطة السمعية**: مثل الاستماع إلى تسجيل صوتي أو تقارير أعدها آخرون.
 - ٢- **الأنشطة البصرية**: مثل مشاهدة مقطع مرئي أو صور أو معرض فني.
 - ٣- **الأنشطة الصوتية**: مثل الاشتراك في الأناشيد أو الخطابة أو ندوة.
 - 4- **الأنشطة الحركية**: مثل الاشتراك في المباريات الحركية، وإجراء التجارب.

خامسا: تقسيم الأنشطة حسب أهدافها

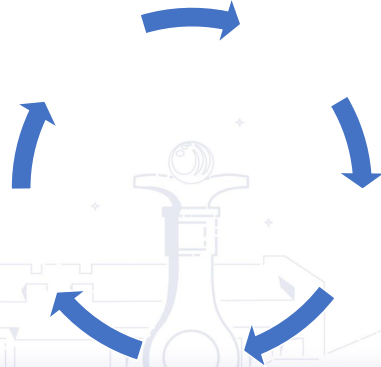
- تنقسم الأنشطة هنا إلى ثلاثة أنواع، هي:
- ١- **الأنشطة المعرفية**: مثل قراءة الكتب والمراجع، أو الاستماع إلى المحاضرات أو الندوات، أو إجراء مقابلات شخصية، والتعامل مع مصادر المعلومات.
- ٢- **الأنشطة المهارية**: مثل صنع نماذج مصغرة أو مكبرة، أو إعداد أشكال أو رسوم، أو إنتاج تقارير، أو عمل مشاريع، أو تنفيذ مهام لغوية.
- ٣- **الأنشطة الوجدانية**: مثل قراءة شعر للمتعة والتذوق، أو قصة أو الإسهام في عمل درامي أو فريق موسيقي.

سادسا: تقسيم الأنشطة حسب ارتباطها بالمقررات

- وتنقسم الأنشطة إلى نوعين:
- ١- **الأنشطة الصفية**: وهي التي ترتبط بالمقررات الدراسية؛ مثل الأنشطة التكوينية، وتحليل وحدة دراسية من كتب اللغة العربية لارتباطها بمقرر مناهج اللغة العربية مثلا.
- ٢- **الأنشطة غير الصفية** (الحرية): وهي التي لا ترتبط بالضرورة بالمقررات الدراسية، مثل: جماعة الرحلات، الإذاعة المدرسية، الصحافة المدرسية.

نشاط عصف ذهني (5) دقائق

- للأنشطة دور مهم في العملية التعليمية، وتتكامل مع بعضها لتحقيق الأهداف التربوية. املأ هذا الشكل مبينا أهمية الأنشطة في العملية التعليمية.



أهمية تنوع الأنشطة التعليمية في المنهج

- للأنشطة دور مهم في العملية التعليمية، وتتكامل مع بعضها لتحقيق الأهداف التربوية؛ ولهذا فإنه يتحتم استخدام عدد متنوع من الأنشطة التعليمية في المنهج، وترجع أهمية ذلك لسببين رئيسيين:
- **السبب الأول:** يتعلق بانتباه التلاميذ، فإذا اعتبرنا انتباه التلاميذ شرطا ضروريا للاستفادة من محتوى المنهج؛ وجب علينا أن ننوع من الأنشطة التعليمية التي نستخدمها في المنهج، لأن التلاميذ وخاصة صغار السن منهم- لا يستطيعون متابعة نشاط معين، مهما كانت أهميته، إلا لفترة محدودة.
- **السبب الثاني:** يتعلق بما بين التلاميذ من فروق فردية، فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم من حيث درجة تفضيلهم لأنواع الأنشطة المختلفة، ولهذا ينبغي استخدام أنواع متعددة من الأنشطة التعليمية، حتى يجد كل تلميذ فرصته في استخدام النشاط أو الأنشطة التي تمكنه من فهم ما يدرسه.
- **السبب الثالث:** اكتساب المهارة المستهدفة بشكل غير مباشر، وبقاء أثر التعلم لمدة أطول.
- **السبب الرابع:** يصبح التعلم ذا معنى وله قيمه لدى المتعلم.
- **السبب الخامس:** توفير جو من المتعة والبهجة في التعلم.

معايير اختيار أنشطة المنهج

- نظرا لتعدد وتنوع الأنشطة، فقد تعددت الآراء حول المعايير التي يمكن في ضوءها اختيار أنشطة المنهج، وعلى الرغم من تعدد الآراء إلا أنها تتفق على أن يتم الاختيار وفق المعايير التالية:
- مدى مراعاة تحقيق أهداف المنهج.
- مدى مناسبة الأنشطة لمستوى نضج التلاميذ.
- مدى ارتباط النشاط باستعدادات المتعلمين واهتماماتهم وحاجاتهم.
- أن يحقق النشاط المختار التنوع مع الأنشطة الأخرى.
- أن يفيد المتعلمين إفادة تتناسب مع ما يبذل فيه من جهد ووقت وإنفاق وإمكانية تنفيذه في حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة في المدرسة والمجتمع.
- مدى تحقيقه للتوازن بين احتياجات نمو الفرد ومتطلبات المجتمع.
- مدى ارتباطه بالحياة، وهذا يعني اختيار الأنشطة التي تبرز صلة المتعلم بالحياة وبالعيش فيها.

التقنيات التربوية والوسائل التعليمية

- إن تنفيذ المنهج يعتمد على عدة أمور؛ من أهمها:
- تنظيم خبرات هذا المنهج.
- طرق التدريس المناسبة لهذا التنظيم.
- تنفيذ الأنشطة التعليمية التربوية المحققة للأهداف.
- وهذا كله يتطلب الاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية، واستثمار التقنيات التربوية وتكنولوجيا التربية في تحقيق أهداف المنهج.
- للوسائل التعليمية - كعنصر من عناصر المنهج - مكانة مهمة؛ لما تحققه من أهداف؛ أهمها تعميق المفاهيم والمعلومات، واكتساب بعض المهارات، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، وتشويقهم وإمتاعهم، وتنمية القدرات الإبداعية، ومراعاة الفروق الفردية، والتغلب على بعض المشكلات التربوية، كزيادة عدد تلاميذ الفصل الدراسي، وتقريب الخبرات البعيدة، وتكبير الأشياء الصغيرة.

العنصر الرابع: تقويم المنهج

مقدمة

- كيف يمكن التأكد من مدى نجاح ما تم اختياره من محتوى وأنشطة تعليمية في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها؟
- ما الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها؟
- ما مدى ارتباط التقويم بعناصر المنهج؟

ماهية تقويم المنهج

- التقويم هو: "العملية التي يقوم بها الفرد أو تقوم بها الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف المنهج، وكذلك نقاط القوة والضعف به؛ حتى يمكن تحقيق الأهداف بأحسن صورة ممكنة".
- لا تنحصر عملية التقويم في تشخيص الواقع، بل تمتد إلى وضع تصور لعلاج نواحي القصور التي كشفت عنها عملية التشخيص؛ إذ لا يكفي أن تحدد أوجه القصور، وإنما يجب العمل على تلافيها، والتغلب عليها للوصول إلى أفضل أداء، وأحسن إنتاج ممكن.

تابع: ماهية تقويم المنهج

- تقويم المناهج هو عملية تشخيص وعلاج ووقاية للمنهج المدرسي، وتتضح عملية التشخيص في تحديد نواحي القوة والضعف في المنهج ومحاولة تعرف أسبابها، والعلاج يتضح في اقتراح الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة فيه، وتتمثل الوقاية هنا في تدارك الأخطاء مستقبلاً.
- ومن ذلك يتضح أن عملية التقويم لا تعني وصف حالة المنهج الراهنة، وإنما تهدف للوصول إلى أحكام، والحكم لا بد أن يكون في ضوء معايير معينة، وأهداف التربية هي معايير الحكم على مدى صلاحية المنهج أو عدم صلاحيته.

أسس تقويم المنهج

- يتم تقويم المناهج في ضوء مجموعة من الأسس؛ من أهمها:
- 1- أن يكون مرتبطا بأهداف المنهج.
- 2- أن يكون شاملا.
- 3- أن يكون مستمرا.
- 4- أن يكون متنوعا.
- 5- أن يكون ديمقراطيا.
- 6- أن يكون اقتصاديا.
- 7- أن يتسم بالتعاون.
- 8- أن يبنى التقويم على أسس عملية.
- ويعني ذلك أن يتسم التقويم بسمات معينة، تكون عوناً على إصدار الأحكام السليمة، واتخاذ القرارات المناسبة ومن هذه السمات: أ- الصدق ب- الثبات ج. الموضوعية د. التميز.

مجالات تقويم المنهج

- ويشمل تقويم المنهج ذاته المجالات التالية:
- **تقويم أهداف المنهج**، من حيث واقعيتها، ومراعاتها لإمكانات البيئة، وارتباط الأهداف التدريسية بالمستويين التعليمي والتربوي، وشمولها المجالات، وتدرجها في مستويات كل مجال ومدى مناسبتها القدرات التلاميذ واستعداداتهم وإمكاناتهم، ومدى شمولها لجميع جوانب الخبرة، ومراعاتها لطبيعة عملية التعلم وشروطها.
- **تقويم محتوى المنهج**، من حيث فاعليته في تحقيق أهداف المنهج ، ومناسبته لمستوى نضج التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم، واهتماماتهم، وحاجاتهم، ومدى تنوعه وأهميته وإمكانية تنفيذه في حدود الإمكانيات المتاحة.

تابع: مجالات تقويم المنهج

- **تقويم الأساليب والوسائل المقترحة** لتقويم المنهج، من حيث مدى تنوعها، وكفايتها، وشمولها، وملاءمتها للحكم على تحقيق الأهداف، وشمولها لتقويم جوانب المحتوى ونشاطات التعليم والتعلم. - تقويم مدى التماسك والترابط والتوافق بين جميع عناصر المنهج، وتكاملها معا في وحدة متماسكة متناغمة.
- **تقويم نتائج المنهج**: وهذا يعني تقويم أثر المنهج في كل من التلميذ والبيئة والمجتمع، كما يلي: - تقويم نمو التلاميذ، وتظهر آثار هذا النمو في نواح متعددة، مثل اكتساب المعلومات، والمهارات، وطرق التفكير، والاتجاهات، والميول، والقيم المرغوب فيها، والتكيف الشخصي والاجتماعي، والنمو الجسدي السليم.
- **تقويم أثر المنهج في البيئة والمجتمع**، باعتبارهما المصعب الذي تظهر فيه آثار المنهج الدراسي بصورة مباشرة وغير مباشرة، ويتضمن ذلك تقويم كفاءة الخريجين في عملهم، وقدراتهم على التكيف مع الحياة، والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلباته.

خطوات تقويم المنهج

- التقويم المبني على أساس علمي لابد أن يمر بالخطوات التالية:
- تحديد الجوانب التي تنصب عليها عملية التقويم.
- اختيار أنسب الأساليب والوسائل لتقويم كل جانب من هذه الجوانب.
- اختيار الأشخاص المدربين باستخدام كل وسيلة.
- وضع خطة زمنية يتحدد فيها استخدام كل وسيلة.
- تحديد أدق الطرق وأنسبها لتسجيل نتائج كل وسيلة.
- القيام بعملية التقويم وفق الأهداف المحددة للتقويم.
- رصد البيانات رصدا علميا يساعد على تحليلها تحليلًا دقيقًا.
- استخلاص نتائج التقويم، وتحليلها.
- تقديم تصور علاجي مقترح، يقوم على أساس دعم نقاط القوة في المنهج وتلافي نواحي القصور.

أساليب تقويم المنهج

- تقويم الفرد لغيره، كتقويم المعلم للتلميذ، أو الموجه للمعلم، أو التلميذ لتلميذ آخر، وتقويم خبير في المناهج لمنهج خبير آخر.
- تقويم الفرد لنفسه (التقويم الذاتي)، كتقويم المعلم لنفسه، أو تقويم التلميذ لنفسه، وتقويم مخطط المناهج للمنهج الذي بناه بنفسه.
- التقويم الجماعي ويتم من خلال:
- تقويم الجماعة لأفرادها، ويقصد به تقويم عمل كل فرد ومدى إسهامه في نشاط الجماعة.
- تقويم الجماعة لنفسها ككل.
- تقويم الجماعة لجماعة أخرى.

وسائل تقويم المنهج

- للتقويم وسائل متعددة، من أهمها:
- الاختبارات.
- الملاحظة.
- استطلاع الرأي.
- المقابلة.
- مقاييس التقدير.
- التقارير الذاتية.
- ملفات الإنجاز "بوتفيليو".
- دراسة الحالة.
- المناقشة الجماعية.
- المشاريع.
- العروض التقديمية.
- المهام اللغوية.

المراجع

- الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين (2017). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان
- مرعي، توفيق أحمد والحيلة، محمد محمود (2016). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها - عناصرها - أسسها - عملياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان
- نجيب، محمد (2013). المناهج الدراسية النظرية والتطبيق. عالم الكتب: القاهرة
- القضاة، بسام محمد وآخرون (2020). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. دار وائل للنشر: عمان
- محاضرات الدكتور سيف العزري. مذكرة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
أسس بناء المناهج المدرسية
ثانياً: الأساس المعرفي
مقرر مناهج اللغة العربية EDUC431

د. هداية هداية الشيخ علي
2025 خريف

محاوالمحاضرة

- المقصود بالمعرفة.
- المقصود بالأساس المعرفي.
- النظرة إلى المعرفة وتأثيرها على طبيعة محتوى المنهج.
- تصنيف المعرفة.
- المصادر المعرفية للمنهج.
- تدريس بنية المعرفة.

مقدمة

- **المعرفة:** هي نتاج الجهد الإنساني في محاولته لتفسير الظواهر المختلفة، سواء كانت الظواهر طبيعية، أم اجتماعية، أم نفسية، أم اقتصادية، أم سياسية، من خلال استخدام طرق التفكير المختلفة.
- وهي مجموعة من **المعتقدات والتصورات والأحكام والمبادئ والقوانين** التي يحصل عليها الإنسان نتيجة محاولته لفهم الأشياء.
- مر الإنسان بأنماط ومراحل مختلفة من التفكير، تراوحت بين التجربة والخطأ، والملاحظة والطريقة العلمية في التفكير والبحث المنظم.
- تُعد المعرفة بُعداً مهماً من الأبعاد التي يقوم عليها المناهج الدراسية، من حيث بناؤها وأسلوب تنظيمها ووظيفتها، فهي تمثل ضغوطاً بدرجات متفاوتة على كيفية النظر إلى المنهج في كليته، وتؤثر بالتالي على كافة الإجراءات والعمليات التي يتطلبها العمل في تخطيط المناهج وبنائها وتطويرها.

مفهوم الأساس المعرفي

- **الأساس المعرفي:** هو تلك المقومات المتعلقة بطبيعة المعرفة الإنسانية وخصائصها ومصادرها ومجالاتها المؤثرة في اختيار وتنظيم المعرفة المنهجية التي تمثل عنصراً رئيساً من عناصر المنهج.
- يعد الجانب المعرفي في المنهج المدرسي أساساً جوهرياً، لا يمكن الاستغناء عنه.
- الذي يميّز المدرسة عن المجتمع المحيط بها إنما هو **المعرفة المنظمة** التي تقدم بشكل يتناسب وإمكانات المتعلم في مراحل المتابعة، وعن طريق معلم عارف بما يقدمه من معرفة بالهدف المتوقع أن يصل إليه المتعلم.

تنبيه

- واضح المنهج لا بد أن يسأل نفسه الأسئلة الآتية:
- ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهج؟
- ما مصادر الحصول عليها؟
- كيف يمكن للمنهج أن يحققها؟
- ما أنواع المعارف التي لها قيمة تعليمية وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية ليعمل المنهج على تحقيقها؟

النظرة إلى المعرفة وتأثيرها على طبيعة محتوى المنهج

- لقد أثرت النظرة إلى المعرفة على محتوى ومضمون المناهج الدراسية، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:
- **النظرة البنائية للمعرفة:** ترى النظرة البنائية للمعرفة أن المعرفة غاية في ذاتها، وأنها ضرورية لبناء القدرات العقلية وتنميتها، لذلك تركزت المناهج الدراسية حول المعرفة، وظهرت مناهج التنظيمات المعرفية.
- **النظرة الوظيفية للمعرفة:** نظرت للمعرفة على أنها وسيلة وليست غاية في ذاتها، وأن وظيفتها حل المشكلات التي يمر بها المتعلم، وأصبح التركيز على طريقة الحصول على المعرفة، وليس كمية المعرفة، عندها ظهرت مناهج تركزت حول أنشطة وخبرات ترتبط بالمتعلمين أو المجتمع أو بمحاور شخصية أو اجتماعية.

تابع: النظرة إلى المعرفة وتأثيرها على طبيعة محتوى المنهج

- **النظرة التوفيقية:** وفيها ينظر إلى المعرفة واستخداماتها في تخطيط المنهج نظرة مركبة من النظرتين السابقتين، حيث يعتقد بأن المداخل البنائية للنظم المعرفية مرغوب فيها في بناء المناهج، وكذلك هناك حاجة بشرية للمعرفة، وكذلك مدخل المشكلات لتوظيف هذه المعرفة في حل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع، من هنا ظهرت مناهج تتمحور حول مشكلات مجتمعية تهتم المتعلمين، فيما عرف بالمنهج المحوري.
- **النظرة الفلسفية للمعرفة:** أثرت النظرة الفلسفية إلى المعرفة في طبيعة المحتوى المعرفي للمنهج وأهدافه، حيث تناول العلماء والفلاسفة طبيعة المعرفة الإنسانية وحقيقتها بالبحث، وحاولوا أن يعرفوا كيفية العلم بالأشياء، وانقسموا إزاء تلك المسألة إلى مذاهب شتى، ولكن ما يهمنا هو رؤية الإسلام للمعرفة والغاية منها ومدى انعكاس ذلك على المنهج المدرسي وطرائق التدريس.

تابع: النظرة إلى المعرفة وتأثيرها على طبيعة محتوى المنهج

- **النظرة الإسلامية للمعرفة:** المتابع للتراث الإسلامي يجد أن المسلمين انقسموا حيال المعرفة إلى فريقين هما:
- **الفريق الأول:** المعرفة فطرية توقيفية، فهي موجودة كلها لدى الإنسان حين يولد ولكنها كامنة في نفسه ومضمرة فيها ولا تحتاج إلا إلى تحريك وإثارة لكي تخرج إلى حيز الوجود (وعلم آدم الأسماء كلها).
- **الفريق الثاني:** المعرفة مكتسبة وليست فطرية، (والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً)، وهذا الرأي ينسجم مع ما تنادي به التربية الحديثة التي تؤكد إيجابية المتعلم ونشاطه في المواقف التعليمية.

تصنيف المعرفة

- يمكن تصنيف المعرفة حسب ما يأتي:
- **نوعها:** (حقائق، مفاهيم، مبادئ وتعميمات، نظريات، اتجاهات وقيم، مهارات).
- **وسائل إدراكها:** (معارف تدرك بالوحي، معارف تدرك بالعقل، معارف تدرك بالحواس، معارف تدرك بالحدس، معارف تدرك بالتجريب).
- **ارتباطها بالأهداف السلوكية:** (معارف عقلية، معارف مهارات، معارف وجدانية "قيم").

المصادر المعرفية للمنهج

- أمام هذا القدر الكبير من المعرفة يواجه واضعو المناهج مشكلة كبرى تتعلق بعملية اختيار المعرفة المناسبة لمختلف المناهج الدراسية، لذا فإنه يقترح أن يتم اختيار المعرفة المناسبة لمختلف المناهج الدراسية من المصادر التالية:
- نتائج البحوث والدراسات العلمية.
- وجهة نظر الخبراء والمختصين.
- وجهة نظر المعلمين.
- وجهة نظر الطلاب.
- وجهة نظر أولياء الأمور.
- وجهة نظر أصحاب قطاعات العمل.

التوجهات العلمية الحديثة في تدريس بنية المعرفة

- لكي يكون الأساس المعرفي فاعلا ومؤثرا في بناء المنهج المدرسي ينبغي مراعاة التوجهات العلمية الحديثة الآتية:
- التركيز على أساسيات البنية المعرفية (**القدرات العقلية**) تضمينا في المنهج وتدرسا في قاعة الصف المدرسي.
- تدريس مهارات البحث العلمي جنبا إلى جنب مع تدريس بنية المعرفة في مجالاتها المتعددة.
- تعليم التفكير.
- نشر المعرفة الفنية والمهنية بوصفها أكثر المعارف ملائمة لروح العصر وثقافة المجتمع.
- جعل معيار التفوق متمثلا في امتلاك المهارات واستخدامها بدلا من حفظ المعلومات.

تابع: التوجهات العلمية الحديثة في تدريس بنية المعرفة

- تنمية النظرة الكلية للمعرفة في المناهج، من خلال إبراز العلاقات بين الموضوعات.
- تنمية العادات الفكرية المتصلة بالحوار (**التفكير الناقد – التفكير الإبداعي – حل المشكلات**)، وتوفير المناخ الملائم لتبادل الآراء.
- إتاحة الفرصة للتأمل في المعرفة التي تم التوصل إليها، ومناقشتها، والسعي نحو تكوين علاقات جديدة بينها.
- ممارسة العمل الجماعي، سواء في صورة حوار، أو عصف ذهني، أو فرق عمل، أو بحث جماعي، ...إلخ.
- تنمية الخيال العلمي من خلال كتابة التقارير عن تغيرات في مجالات معينة وإثارة تساؤلات عن "ماذا لو حدث أن".

المراجع:

- محمود، صلاح الدين عرفة (2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة. القاهرة: عالم الكتب.
- سيني، ميمونة هاسومي وحسن، محيي الدين عبدالله (2016). تصميم منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لطلاب الجامعات في النيجر. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
- عيسى، أسيا محمد (2018). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- الوكيل، حلمي أحمد ومحمود، حسين بشير (1425هـ). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هندي، صالح ثياب وعليان، هشام عامر (1419هـ). دراسات في المناهج والأساليب العامة. الأردن: دار الفكر.
- محمود، شوقي حساني (2009). تطوير المناهج رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العرنوسي، ضياء عويد وجبر، سعد محمد (2015). المناهج "البناء والتطوير". عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- تمام، تمام إسماعيل (2000). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. مصر: دار الهدى.
- السر، خالد خميس (2018). أساسيات المناهج التعليمية. فلسطين: جامعة الأقصى.
- الخريشا، عنود الشايش (2009). درجة مراعاة مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الوسطى للأسس الاجتماعية والمعرفية والنفسية للمناهج في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
أسس بناء المناهج المدرسية
ثالثا: الأسس النفسية والاجتماعية
مقرر مناهج اللغة العربية EDUC431

د. هداية هداية الشيخ علي
2025 خريف

محاور المحاضرة

- الأسس النفسية للمنهج الدراسي.
- مفهوم التعلم وخصائصه.
- أهم مبادئ التعلم.
- مراحل النمو في المدرسة المعرفية.
- المناهج ومطالب النمو.
- دور المناهج في تحقيق مطالب النمو.
- خصائص النمو وعلاقتها بالمنهج المدرسي.
- الأسس الاجتماعية للمنهج الدراسي.
- العلاقة بين التربية والمجتمع.
- الأدوار الاجتماعية للمنهج المدرسي.
- ثقافة المجتمع وعلاقتها بالمنهج المدرسي.
- خصائص الثقافة.
- دور المناهج في الثقافة.

أولاً: الأساس النفسي للمنهج الدراسي.

مصطلح الأساس النفسي للمنهج

- يقصد بالأساس النفسي للمنهج المدرسي مجموعة المقومات أو الركائز أو القواعد ذات العلاقة بالمتعلم من حيث **اهتماماته وقدراته وميوله** التي ينبغي على مخططي المناهج مراعاتها جيداً عند التخطيط لمنهج جديد أو عند تعديل أو تطوير أي منهج حالي؛ حتى يتم وضع الأهداف واختيار كل من المحتوى والخبرات التعليمية وإجراءات التقويم المناسبة لهم دون غيرهم.
- لتوضيح الأساس النفسي للمنهج المدرسي بشكل واضح ودقيق، ينبغي التعرض لمحورين:
- **الأول:** يتعلق بخصائص المتعلمين ومطالب نموهم وحاجاتهم.
- **الثاني:** يتعلق بعملية التعلم والعوامل المؤثرة فيها.

تابع: مصطلح الأساس النفسي للمنهج

- يعني هذا الأساس أن تستند المناهج الدراسية في تخطيطها وبنائها وتنفيذها وتقويمها على مبادئ النمو ونظريات التعلم والنماء، بما ينسجم مع خصائص الفرد البيولوجية والنفسية وسماته، ومتطلبات نموه في كل مرحلة من مراحل نموه، وقدراته، وحاجاته، وبما يتوافق مع الكيفية التي يتعلم بها الفرد.
- تتناول المتعلم بوصفه **محور العملية التعليمية** وذلك من حيث خصائصه النفسية، ومراحل نموه، وعلاقة ذلك بمجال التعلم وتفسير كيفية حدوثه، وقد فسرت عملية التعلم عدة نظريات، صنفت إلى مدرستين أساسيتين، هما:
- **المدرسة السلوكية:** (علم النفس السلوكي) ومن روادها ثورندايك وبافلوف وسكنر، وترى أن التعلم يتم بالمثيرات الحسية والاستجابة لها من قبل المتعلم.
- **المدرسة المعرفية:** (علم النفس المعرفي) ومن روادها جان بياجيه وبرونر، وترى أن التعلم يحدث بطرق معرفية عقلية أو عمليات عقلية، كالاستقراء والاستنتاج.

مفهوم التعلم وخصائصه

- يعرف التعلم بأنه: "تغير في سلوك المتعلم، يحدث نتيجة المرور بالخبرة". ومن خصائصه أن حدوثه يتطلب توفر:
- موقف يهدف لتعديل السلوك.
- دافع لتعلم السلوك الجديد.
- مستوى من النضج العقلي والجسمي اللازم لاكتساب السلوك الجديد.
- ليس بالضرورة أن كل تغير في سلوك المتعلم نتيجة التعلم، ولكن قد يكون التغير نتيجة للنضج، والذي يرجع لتغيرات فطرية بيولوجية.
- لا يمكن ملاحظة التعلم مباشرة، ولكن من خلال السلوك الذي يبيده الفرد.

أهم مبادئ التعلم

- **النضج والاستعداد للتعلم:** فلا يمكن أن يتعلم الفرد إلا إذا كان لديه استعداد جسدي ونفسي وعقلي.
- **الدافعية للتعلم:** فلا يكفي الاستعداد وحده للتعلم، بل يجب أن يتوافر الدافع، سواء كان دافعا داخليا أو خارجيا، ليمد السلوك بالطاقة، ويستثير المتعلم نحو النشاط والاستجابات الملائمة، وبذلك يتوجه المتعلم نحو الهدف ليشبع الدافع لديه.
- **التدريب والتكرار** يحقق التعلم ويحسن الأداء.
- **بذل الجهد:** وذلك يعني إيجابية المتعلم وضرورة نشاطه في الموقف التعليمي.
- **التعزيز:** فالمتعلم يكرر الخبرات السارة التي حصل على ثواب لها، ويتجنب الخبرات غير السارة (الثواب والعقاب).
- **تنوع خبرات التعلم:** وفقا لتنوع الخبرات والخصائص والميول والعوامل البيئية ومراعاة الفروق الفردية.
- **الوظيفية:** بقاء أثر التعلم يتوقف حسب الحاجة إليه وحسب قيمته العملية.

المناهج ومطالب النمو

- وتتعد جوانب مطالب النمو لتشمل أربعة جوانب هي:
- **مطالب النمو الجسدي،** مثل: تعلم المشي، تعلم الكلام، تعلم آداب الطعام، المهارات بناء اتجاهات صحية، الخ...
- **مطالب النمو العقلي،** مثل تعلم المهارات الأساسية، تكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة اليومية، واكتساب المهارات العقلية، توفير الفرص التعليمية المتنوعة.
- **مطالب النمو الاجتماعي،** مثل: إنشاء علاقات الأقران، تعلم المشاركة في تحمل المسؤولية، تعلم قواعد الأمن والسلامة، إعداد المراهق (ذكر أو أنثى) لقبول دوره في المجتمع.
- **مطالب النمو الانفعالي،** مثل: تكوين الضمير والقيم الخلقية والمعايير السلوكية، تعلم ضبط الانفعالات، والثقة بالنفس.

دور المناهج في تحقيق مطالب النمو

- الأنشطة الحركية المناسبة لقدرات المتعلم، مثل: أنشطة التمثيلات الملموسة، وأنشطة اللعب، ومسرح المناهج، وأنشطة الخط.
- الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية، مثل المناقشات والحوارات، والأنشطة القصصية، وأنشطة التعبير الحر.
- موضوعات تركز على بناء القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية الإيجابية، مثل أنشطة العمل التعاوني.
- أنشطة تنمية مهارات التفكير، وتنمية القدرات العقلية، مثل: أنشطة حل المشكلات، والتجارب العملية، وحلقات المناقشة.
- أنشطة تنمية مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية وتحمل المسؤولية، مثل: أنشطة العمل التعاوني، وأنشطة خدمة البيئة وخدمة المجتمع.
- مساهمة المنهج المدرسي في تحقيق النضج الانفعالي لدى المتعلمين عن طريق مشاركتهم الفاعلة في مختلف الأنشطة التعليمية.

خصائص النمو وعلاقتها بالمنهج المدرسي

خصائص النمو	ما يجب أن يراعيه المنهج
النمو عملية تعدد فردية تختلف معدلاته وأنماطه من طفل إلى آخر، ومن مرحلة إلى أخرى.	تنوع الخبرات التي يقدمها المنهج لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
يعدّ النمو عملية مستمرة ومتصلة، وتعدّ حالة الطفل الراهنة محصلة لحالته في الماضي، وتؤثر في حالته مستقبلاً.	على المنهج مراعاة ذلك بتقديم خبرات مترابطة تتصف بالاستمرارية والتتابع من مرحلة تعليمية إلى أخرى.
يؤدي النمو إلى النضج والتعلم، نمو العضلات والأعصاب والخلايا أساس التعليم والتدريب.	على المنهج مراعاة النمو والنضج، فلا يمكن للمتعلم أن يتعلم مهارة ما إلا بوصوله لدرجة من النضج تمكنه من ذلك.
النمو عملية شاملة ومتكاملة، فالفرد ينمو جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً بشكل شامل، ويختلف معدل النمو من جانب إلى آخر، فكل جانب يؤثر في الآخر.	لمراعاة النمو الشامل والمتكامل ينبغي تنوع الخبرات والأنشطة والأهداف.

تابع: خصائص النمو وعلاقتها بالمنهج المدرسي

خصائص النمو	ما يجب أن يراعيه المنهج
تمثل الطفولة مرحلة النمو الأساسية، فيها تتكون خصائص الطفل الجسمية والعقلية والنفسية، والكثير من القيم والاتجاهات والعادات، لما تتسم به مرحلة الطفولة من المرونة والقابلية للتشكيل.	لمراعاة ذلك على المنهج الاهتمام بمرحلة الطفولة بتنمية القيم والعادات والاتجاهات المرغوب فيها.
السلوك الانساني في غاية التعقيد ويصعب الحكم على الفرد من مجرد ملاحظات عابرة وقليلة	مراعاة أن سلوك الطالب ليس بسيطاً، ولا يمكن الحكم عليه من ملاحظات قليلة بل لا بد من توفر البيانات الكافية التي تؤيد الحكم على الطالب بالإيجاب أو السلب.
يسير النمو في مراحل، لكل مرحلة خصائصها ومتطلباتها.	على المنهج مراعاة عمر الطفل، ويكون العمر أساساً لتحديد الأهداف والخبرات.
يسير النمو من الكل إلى الجزء، ومن العام إلى الخاص، مثل الحركة تبدأ بالجسم كله ثم إلى اليد ثم الأصابع، وهكذا باقي عناصر النمو.	يجب على المنهج العناية بالطرق الاستنتاجية، حيث ينتقل من الكل إلى الجزء ومن العام إلى الخاص.

ثانياً: الأساس الاجتماعي للمنهج الدراسي



الأساس الاجتماعي للمنهج الدراسي

- **المجتمع:** هو إطار عام يحدد العلاقات التي تنشأ بين جمع من الأفراد الذين يستقرون في بيئة معينة، وتنشأ بينهم مجموعة من الأهداف المشتركة والمنافع المتبادلة وتحكمهم مجموعة من القيم والقواعد والأساليب المنظمة لسلوكياتهم وتفاعلاتهم.

العلاقة بين التربية والمجتمع

- **التربية وظيفة اجتماعية لا تنشأ من فراغ، بل في إطار مجتمعي مميز** حيث تعمل جنباً إلى جنب مع المؤسسات المجتمعية الأخرى وكلها تتحرك حركة ديناميكية باتجاه خدمة النظام الاجتماعي وتنمية المجتمع ككل.
- **التربية بلا أهداف واضحة تعد عملاً عشوائياً، ووضوح الأهداف يعني استناداً إلى فلسفة اجتماعية وتربوية.**

مفهوم الأسس الاجتماعية

- **الأسس الاجتماعية:** هي القوى المؤثرة في المجتمع والمقومات أو الركائز ذات العلاقة بالمجتمع، والمؤثرة في وضع المنهاج وتنفيذه، وتمثل في القيم والمبادئ السائدة في المجتمع، وتراثه الثقافي، والمشكلات التي يهدف إلى حلها.
- وهي أيضا "المعرفة التامة بحاجات وطبيعة المجتمع الذي ينشئ المدارس ويديرها، وطبيعة إنتاجه الاقتصادي وتراثه الثقافي وتغيراته الحضارية إلى جانب الاطلاع على التقدم العلمي والصناعي فيه".

الأدوار الاجتماعية للمنهج المدرسي

- أن يتضمن المنهج خبرات غنية ومتطورة تسهم في تطوير المجتمع .
- يعد فردا قادرا على الاتساق مع المجتمع قادرا على تطوير معارفه وتوظيفها فرديا ومجتمعيا.
- إذابة الحواجز بين النظرية والتطبيق.
- إعداد أفراد متنوعي الخبرات والمهارات مما يثري العمل والإنتاج، فيجب ألا يُخرج نمطا واحدا من المواطنين.
- إكساب المتعلم خبرات تعليمية تكون لديه قيما واتجاهات ومهارات تتصل بالعمل.
- يخطط التعلم على أساس علمي تعاوني وبناء على أهداف المجتمع وحاجاته وتطلعاته وحاجات الأفراد ومشكلاتهم.
- الاهتمام بالتربية الأسرية للفرد مما يجعل الأسرة إطارا صحيا يعيش فيه الفرد ويعمل على تماسكه الانفعالي والمادي.

ثقافة المجتمع وعلاقتها بالمنهج المدرسي

• **الثقافة:** هي النسيج الكلي المعقد المكون من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وكل ما يقوم على ذلك من تجديدات وابتكارات أو وسائل تصلنا من الماضي فنأخذ بها أو نطورها في ظل ظروف حياتنا.

• وتتكون من:

• 1- عموميات

• 2- خصوصيات

• 3- متغيرات

مكونات ثقافة المجتمع

• **عموميات الثقافة:** وهي الأساس الذي تقوم عليه الثقافة وتميز ثقافة مجتمع عن آخر ويشترك فيها أغلب أفراد المجتمع كاللغة والقيم والتقاليد وتسهم في تنمية روح الجماعة وتماسك المجتمع، وينبغي أن يهتم بها في كل مراحل التعليم خصوصاً التعليم الأساسي.

• **خصوصيات الثقافة:** وتختص بها فئة معينة في المجتمع وتكون غالباً من أشياء مهنية أو تقنية فلكل مهنة خصوصياتها.

• **ثالثاً: متغيرات الثقافة:**

• يختص بها عدد قليل من المجتمع مثل الاختراعات والأفكار.

• تكثر في المجتمعات المتقدمة، نظراً للتطور العلمي والتقني وتقل في المجتمعات الأقل تقدماً.

• قد تتطور المتغيرات لتصبح من خصوصيات الثقافة أو عمومياتها وقد تندثر.

• غالباً ما تظهر الخصوصيات والمتغيرات في مرحلة التعليم الجامعي.

خصائص ثقافة المجتمع

- **الثقافة إنسانية:** مقصورة على الإنسان نظراً لما وهبه الله سبحانه من نعمة العقل.
- **الثقافة مكتسبة:** وليست فطرية.
- **الثقافة متغيرة ومتطورة:** بمعنى أنها قابلة للتغير من عصر إلى عصر آخر، ومن جيل إلى جيل آخر، ومن مجتمع إلى آخر.
- **الثقافة قابلة للانتقال:** من جيل إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر.

دور المناهج في الثقافة

- **التأكيد على عموميات الثقافة وخصوصياتها السائدة في المجتمع،** ليندمج أفراد المجتمع في الثقافة التي توجد بينهم وتجمع صفوفهم في مواجهة الكوارث والمخاطر.
- **الاستجابة لما يطرأ على المجتمع من تغيرات في الثقافة بصورة صحيحة،** وذلك عن طريق تقبل هذه التغيرات، وتأصيلها إذا أثبتت نفعها، حتى تصبح جزءاً من النسيج الثقافي للمجتمع. ويتطلب هذا مرونة المنهج بحيث يقبل التعديل جزئياً أو كلياً، وذلك في ضوء ما يستجد من ابتكارات وأفكار نافعة.
- **الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مظاهر التغير الثقافي لدى المتعلمين.** وذلك لأجل أن ينشأوا على دراسة مثل هذه التغيرات ومناقشتها بأسلوب موضوعي، فيقبلوا منها النافع ويتجنبوا الضار.
- **الاهتمام بتدريب التلاميذ على الأسلوب العلمي ومهاراته في التفكير،** عن طريق توفير المواقف التعليمية التي تساعد الطلاب على مواجهة المشكلات ومحاولة دراستها وتقديم البدائل التي يمكن أن تساعد في حل هذه المشكلات.

المراجع:

- محمود، صلاح الدين عرفة (2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة. القاهرة: عالم الكتب.
- سيني، ميمونة هاسومي وحسن، محيي الدين عبدالله (2016). تصميم منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لطلاب الجامعات في النيجر. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
- عيسى، أسيا محمد (2018). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- الوكيل، حلمي أحمد ومحمود، حسين بشير (1425هـ). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هندي، صالح ثياب وعليان، هشام عامر (1419هـ). دراسات في المناهج والأساليب العامة. الأردن: دار الفكر.
- محمود، شوقي حساني (2009). تطوير المناهج رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العرنوسي، ضياء عويد وجبر، سعد محمد (2015). المناهج "البناء والتطوير". عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- تمام، نام إسماعيل (2000). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. مصر: دار الهدى.
- السر، خالد خميس (2018). أساسيات المناهج التعليمية. فلسطين: جامعة الأقصى.
- الخريشا، عنود الشايش (2009). درجة مراعاة مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الوسطى للأسس الاجتماعية والمعرفية والنفسية للمناهج في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

كلية الآداب والعلوم الإنسانية تصميم المنهج ونماذج بنائه مقرر مناهج اللغة العربية EDUC431

د. هداية هداية الشيخ علي
خريف 2025

محاوالمحاضرة

- مفهوم تصميم المنهج.
- مفهوم نموذج تصميم المنهج.
- فوائد نموذج تصميم المنهج.
- خصائص نموذج تصميم المنهج.
- عيوب نموذج تصميم المنهج.
- بعض نماذج بناء المنهج.
- 1 - نموذج الأهداف لتايلر (Tyler).
- 2 - نموذج (ADDIE).

نشاط تمهيدي (5 دقائق)

- تخيّل تصميمًا مناسبًا لمنزل مكون من 3 غرف ومجلس وصالة وغرفة طعام، ثم صمّم له خريطة مبينا ما يلزمه من أدوات صحية وكهربائية وإضاءةإلخ.

مفهوم تصميم المنهج

• يقصد بمفهوم تصميم المنهج: وضع إطار فكري لتنظيم عناصر المنهج ومكوناته جميعها (الأهداف، والمحتوى، طرائق التدريس، وأنشطة التعلم، والتقويم)، ووضعها في بناء واحد متكامل يؤدي تنفيذه إلى تحقيق الأهداف العامة للمنهج.

• في تصميم المناهج وتنظيم عناصرها يفترض أن تراعى مفاهيم التصميم الآتية:

- ١- التصميم الأفقي.
- ٢- التصميم العمودي.
- ٣- التوازن.

• وفيما يأتي توضيح لهذه المفاهيم:

تابع: مفهوم تصميم المنهج

- **التصميم الأفقي:** الذي يتطلب مراعاة اتساع المنهج وعمقه والتكامل والترابط بين المجالات المعرفية والمهارية وترابط عناصر المنهج ببعضها (الأهداف، والمحتوى، طرائق التدريس وأنشطة التعلم، والتقييم).
- **التصميم العمودي:** والذي يتطلب تراكم الخبرات بما ينسجم مع سيكولوجية المتعلمين وأعمارهم ومراحل نموهم وطبيعة المادة فيكون التتابع من البسيط إلى المعقد، ومن الكل إلى الجزء.
- **التوازن:** ويكون بين منهج النشاط والخبرات والمهارات التي يركز على المتعلم وحاجاته وقدراته وبين منهج المادة الدراسية الذي يركز على طبيعة المعرفة.

مفهوم نموذج تصميم المنهج

- يعرف **نموذج تصميم المنهج** بأنه: "تصور مبسط يشرح أهم الخطوات التي يجب أن يشتمل عليها المنهج المراد بناؤه، ويصف بدقة أهم الخطوات التي يجب أن تتبع عند بناء المنهج وتنفيذه، والإجراءات التي يجب أن تتبع للتأكد من فعاليته".



فوائد نموذج تصميم المنهج

- يركز الاهتمام على القضايا الأساسية في بناء المنهج.
- يزيد من احتمالية النجاح في العمل.
- يحقق الاقتصاد في الوقت والجهد.
- يسهل الاتصال والتنسيق بين المشاريع أو المجالات ذات العلاقة.

خصائص نموذج تصميم المنهج

- من أبرز خصائص نموذج تصميم المنهج ما يأتي:
- التحديد الدقيق للخطوات المتبعة في تصميم أو تطوير المنهج.
- إمكانية الإثبات أو التحقق من صلاحيته.
- الانطلاق من رؤية متكاملة للمنهج.
- الدراسة الدقيقة للسياق التعليمي.
- الانطلاق من نظرية واضحة.
- التغذية العكسية (مستوى رضا المستفيد).

نشاط (5) دقائق

- من وجهة نظرك. ما المراحل التي يمر بها بناء المنهج؟



مراحل بناء المنهج



مراحل بناء المنهج



إنتاج المنهج

تعديل وتحسين المنهج

التقويم النهائي

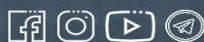


تخطيط المنهج

التجريب الحقلّي

تعميم المنهج

Teaching Academy



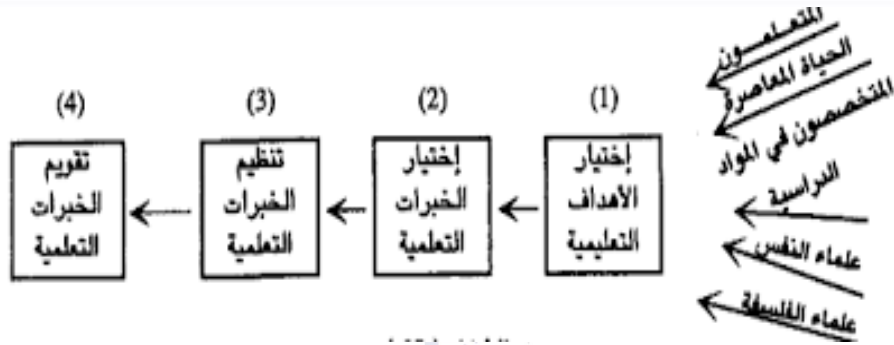
نماذج بناء المنهج

- هنالك عدة نماذج لبناء المنهج، نقتصر على اثنين منها، وهي:
- نموذج الأهداف لتايلر (Tyler).
- نموذج أدي ADDIE.

1- نموذج الأهداف لتايلر Tyler

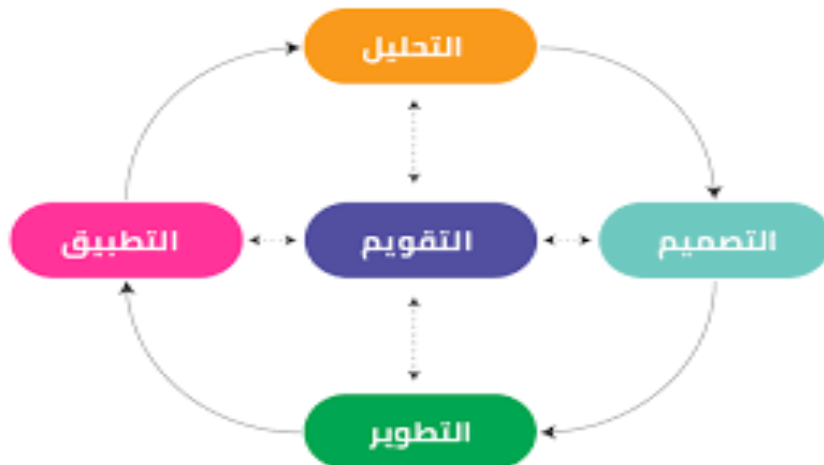
- يحدد (تايلر) المنهج كأهداف وخبرات وأنشطة يقررها المتعلمون، والمجتمع، وتختارها وتنظمها الفلسفة التربوية ومبادئ علم النفس. يركز هذا النموذج على أربع مراحل وهي:
- **مرحلة تحديد الأهداف:** ولا بد أن تكون هذه الأهداف واضحة والتي تتطلب تحديد نوع السلوك المرغوب فيه ويطلق عليها (الأهداف السلوكية).
- **مرحلة اختيار خبرات التعليم.**
- **مرحلة تنظيم هذه الخبرات:** ليعزز بعضها البعض.
- **مرحلة التقويم،** التي تؤدي إلى تغذية راجعة.
- **أوضح تايلر في تنظيمه للمنهج بعدين هما:**
- **البعد الأول:** يهتم بالمحتوى ويضم المفاهيم والمهارات.
- **البعد الثاني:** يهتم بالقيم كأهداف مضافة في صياغة سلوكية وأشار عند تصميمه للمبادئ الأساسية استخدام الترتيب الزمني، وتحليل حياة التلاميذ.

نموذج الأهداف لتايلر (Tyler)



2- نموذج إدي ADDIE

- يتكون هذا النموذج لتصميم المناهج من خمس مراحل وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتوظيف، وأخيرا التقييم، ويشكل هذا التصميم بمراحله الخمس خارطة طريق لمن يقوم بتصميم التعليم، حيث إنه يسير خطوة بخطوة في عملية التصميم، وفيما يلي عرض مبسط للمراحل الخمس:



الخطوة الأولى: التحليل

- يمثل التحليل أول خطوات تصميم التعليم وأهمها؛ لأن التصميم الجيد لا يأتي صدفة فهو يحتاج إلى التحليل والتخطيط.
- تحليل الاحتياجات مهم؛ لأنه يمد مصمم التعليم بمعلومات **عن الآتي:**
- **الواقع** من حيث خصائصه وحدوده وعن الأهداف المطلوب تحقيقها.
- **طبيعة المحتوى** المتعلم ومكوناته.
- **قدرات المتعلمين وخصائصهم**، وميولهم وحاجاتهم وبالتالي تتضح أمامه الرؤية كاملة أثناء عملية التصميم.

الخطوة الثانية: التصميم

- في هذه المرحلة يخطط المصمم ما الذي يجب أن يكون عليه المقرر عندما يكتمل، وفي نهاية تلك المرحلة أيضا يقدم المصمم التصميم التعليمي للمقرر، ويصف هذا النص محتوى المقرر لكنه لا يحتوي على ذلك المحتوى.
- وفي بداية مرحلة التصميم ينبغي أن يكون لدى المصمم فكرة جديدة وجيدة لما سوف يعرفه المتعلمين بالفعل عندما يبدأون المقرر. كما يجب أن يعرف المصمم أيضا ما الذي سيحتاج المتعلمون إلى تعلمه في أثناء المقرر كما حدث ذلك في أهداف التعلم.

الخطوة الثالثة: التطوير

- في هذه المرحلة يقوم المصمم بتكوين مواد المقرر، وإعداد المحتوى، وتبنى هذه المرحلة على المعلومات المجمعة في مرحلة تحليل الاحتياجات، والقرارات المتخذة في مرحلة التصميم.
- لذلك فإذا كان هناك مشكلات في هاتين المرحلتين فإن ذلك ينعكس في مرحلة التطوير.
- يمكن التعديل في هذه المرحلة بما يناسب احتياجات المتعلمين والتعليم المصمم.

الخطوة الرابعة: التطبيق

- تتم في فترة التطبيق مراجعة محتوى المقرر وتدقيقه، كما يتم إجراء اختبار استطلاعي للتأكد أن المتعلمين سوف يتقنون فعلا المهارات التي يحتاجون إليها، وقياس مدى تحقيق أهداف التعلم.
- من الأهمية بمكان تنفيذ خطوة التطبيق؛ لاتخاذ قرارات حول بعض الموضوعات، منها:
- أ- تحديد الجدول الزمني للمقرر.
- ب- جدول المقرر، وعدد المتعلمين.
- ج- ملاحظة توجيهات وتعليقات المتعلمين على المقرر.
- د- التحقق من أن جميع جوانب المقرر جيدة.

الخطوة الخامسة: التقويم

- مرحلة التقويم تمتد المصمم بمراجعة نهائية لكيفية تحقق أهداف التعليم.
- بناء على نتائج هذه المرحلة يتم تعديل المقرر إذا كان هناك ثمة جوانب سلبية به، أو الإبقاء عليه كما هو، ثم تطبيقه في المرحلة التعليمية التي صمم لها مع الثقة في النتائج التي ستحقق منه.

المراجع:

محمود، صلاح الدين عرفة (2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة. القاهرة: عالم الكتب.
سيني، ميمونة هاسومي وحسن، محيي الدين عبدالله (2016). تصميم منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لطلاب الجامعات في النيجر. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
عيسى، أسيا محمد (2018). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
الوكيل، حلمي أحمد ومحمود، حسين بشير (1425هـ). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
هندي، صالح ثياب وعليان، هشام عامر (1419هـ). دراسات في المناهج والأساليب العامة. الأردن: دار الفكر.
محمود، شوقي حساني (2009). تطوير المناهج رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
الغرناوسي، ضياء عويد وجبر، سعد محمد (2015). المناهج "البناء والتطوير". عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
تمام، نام إسماعيل (2000). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. مصر: دار الهدى.
السر، خالد خميس (2018). أساسيات المناهج التعليمية. فلسطين: جامعة الأقصى.
الخريشا، عنود الشايش (2009). درجة مراعاة مناهج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الوسطى للأسس الاجتماعية والمعرفية والنفسية للمناهج في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.



كلية الآداب والعلوم الإنسانية
تطوير المنهاج
مقرر مناهج اللغة العربية EDUC431

د. هداية هداية الشيخ علي
خريف 2025



محاوّر المحاضرة

- مفهوم تطوير المنهاج.
- أوجه التباين بين مفهومي بناء المنهاج، وتطوير المنهاج.
- دواعي تطوير المنهاج.
- أسس نجاح تطوير المنهاج.
- متطلبات نجاح تطوير المنهاج.
- جوانب تطوير المنهاج.
- خطوات تطوير المنهاج.

مفهوم تطوير المنهاج

- تطوير المنهاج " عملية يقصد بها الارتقاء بجميع جوانب المنهاج المراد تطويره، وبجميع العوامل المؤثرة فيه".
- قد يحدث أن تطرأ تغييرات معينة في المجتمع، تتطلب إحداث نقلة نوعية فيه، من وضع معين إلى وضع آخر مختلف.
- لما كانت المناهج الدراسية من أهم أدوات تغيير المجتمع وتطويره؛ فإن الارتقاء بأهداف المناهج وسياساتها وخططها وأساليب تقويمها، وبجميع العوامل المؤثرة فيها من الأمور الواجبة؛ حتى تعزز سياسة وفلسفة المجتمع المرجوة.
- إذن فالتطوير عملية شاملة تستلزم تغيير جميع جوانب الموضوع أو الشيء المراد تطويره.

أوجه التباين بين مفهومي بناء المنهاج، وتطوير المنهاج

- يختلف بناء المنهاج عن تطويره في نقط أساسية جوهرية ألا وهي نقطة البداية والانطلاق؛ فالبناء يبدأ من لا شيء، أما التطوير فيبدأ من شيء قائم وموجود فعلا، ولكن يراد الوصول به إلى أحسن صورة ممكنة.
- المفهومان كل منهما يركز على نفس الأسس التي تنصب على الطالب والبيئة والمجتمع والخبرة التربوية.
- عند بناء المنهاج يجب مراعاة ميول الطلاب واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم.
- أما عند تطوير المنهاج يجب معرفة ما طرأ على الطلاب من تغيير في ميولهم واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، ووفقا لحجم هذا التغيير ونوعيته واتجاهاته تتأثر عملية التطوير.

الحاجة إلى تطوير المناهج

- إن تطوير التعليم بصفة عامة والمناهج بصفة خاصة مسألة لا تخضع لزمان محدد، كما أنه ليست هناك بدايات ونهايات لعملية التطوير.
- التربية مرتبطة ارتباطا عضويا بطبيعة المجتمع، والمجتمعات نفسها لا تظل على حالها في زمن متطور؛ لذا يجب أن تعكس المناهج الدراسية جميع التغيرات التي تطرأ على المجتمع، كما يجب أن تتطور المناهج باستمرار؛ حتى تسير أية تطورات أو أحداث جديدة في المجتمع.
- تطوير المناهج يعد أساسا لكل تطوير، كما يعد نواة لكل تقدم؛ لأنه يعنى ببناء وإعداد الإنسان الذي سيقوم بدوره مستقبلا في تطوير كافة مجالات الحياة.

دواعي تطوير المنهاج

- اتفاق الرأي العام بقطاعاته المختلفة على سوء المناهج الحالية وقصورها.
- حدوث تغيرات طارئة على الخبرات التربوية : الطالب أو البيئة أو المجتمع أو المعرفة.
- تلبية احتياجات الفرد والمجتمع المستقبلية.
- الاطلاع على النظم التعليمية للدول التي قطعت شوطا بعيدا في طريق المدنية والتقدم.

أسس نجاح تطوير المنهاج

- لن يحدث تطوير فعلي للمنهاج بغير أسس يستند عليها، ومن هذه الأسس ما يلي :
- التكامل بين مؤسسات المجتمع المعاصر.
- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.
- الاستفادة من التدفق المعلوماتي في المجالات المتنوعة.
- الاستفادة من تراثنا الحضاري والاتجاهات العالمية.
- الاعتماد على الموارد المادية .
- الاعتماد على الموارد البشرية .

متطلبات نجاح تطوير المنهاج

- الرغبة الصادقة.
- المبادأة.
- دعم الجهد التربوي بجهد سياسي .
- اختيار الأشخاص القادرين على التطوير .
- رصد الميزانيات اللازمة لعملية التطوير .
- الحذر من المتربصين .

جوانب تطوير المنهاج

- سياسة النظام التعليمي وفلسفته .
- الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية.
- المعلم.
- المقررات الدراسية والأنشطة التربوية.
- أساليب تقويم النظام التعليمي.
- المباني المدرسية

خطوات تطوير المنهاج

- تهيئة المسؤولين عن العملية التعليمية ذهنيا ونفسيا لتقبل عملية التطوير.
- تحديد التوجهات المستقبلية لسياسة النظام التعليمي وفلسفته.
- تقويم النظام التعليمي الحالي في ضوء تلك التوجهات.
- وضع خطة لتطوير المنهاج .
- تنفيذ الخطة المقترحة.
- تجريب المنهاج المقترح.
- الاستعداد لتعميم المنهاج المطور .

المراجع:

الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين (2017). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان
مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود (2016). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها -عناصرها - أسسها - عملياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان
نجيب، محمد (2013). المناهج الدراسية النظرية والتطبيق. عالم الكتب: القاهرة
القضاة، بسام محمد وآخرون (2020). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. دار وائل للنشر: عمان
محاضرات الدكتور سيف العزري. مذكرة



كلية الآداب والعلوم الإنسانية
تقويم المنهج
مقرر مناهج اللغة العربية EDUC431

د. هداية الشيخ علي
خريف 2025



محاوّر المحاضرة

- المقصود بتقويم المنهج.
- مسوغات تقويم المنهج.
- جوانب تقويم المنهج.
- معايير تقويم المنهج.
- خطوات تقويم المنهج.
- دور المعلم في تقويم المنهج وتطويره.

المقصود بتقويم المنهج

- يقصد بتقويم المنهج الدراسي إصدار أحكام وقرارات تقويمية على عناصر المنهج الدراسي وهي: الأهداف، والمحتوى، وطرق التعليم والتعلم المستخدمة في تنفيذه، والأنشطة التعليمية، والمواد والأجهزة التعليمية (الكتاب المدرسي، دليل المعلم، الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم وأدواته).
- مفهوم تقويم المنهج هو عملية تقوم على جمع بيانات كمية ونوعية، تتعلق بمدى تعلّم الطلبة، ومدى توافر المعايير التربوية والفنية في المنهج، ومدى وضوح أسس المنهج، وعناصره. وتفسير تلك البيانات، والوصول إلى قرارات في ضوءها.
- تقويم المناهج عملية تبدأ بجمع البيانات وتنتهي باتخاذ القرارات المناسبة في ضوء تفسير هذه البيانات.
- عملية تقويم المنهج لا بد أن تتم في ضوء معايير موضوعية بمعنى أنه لا يصح اتخاذ قرارات مبنية على وجهات النظر الشخصية أو الانطباعات الذاتية.

مسوغات تقويم المنهج

- **الثورة المعرفية والتكنولوجية** جعلت مناهج التعليم التي لا تواكب عاجزة عن تحقيق أهدافها، وبالتالي فاقدة لمسوغات وجودها أصلاً.
- **التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المتسارعة**، وما يصاحبها من ظهور مصطلحات وأفكار واتجاهات وقيم وعادات وأساليب تفكير جديدة (ديمقراطية، حريات، حقوق إنسان، بيئة، صحة، ثورة اتصالات، ...) تستدعي تحليل المناهج وإثرائها بهذه المستجدات بشكل دوري.
- **مستجدات أبحاث علم النفس وتكنولوجيا التعليم**، وما نتج عن ذلك من ظهور إستراتيجيات تعليمية جديدة، ووسائل تعليم تكنولوجية، أسهم في تغيير النظرة إلى طرق التعليم، وحتم على واضعي المناهج تطوير طرائق التدريس والتعلم والتعليم والأنشطة المدرسية وأساليب التقويم، ووسائله.

تابع: مسوغات تقويم المنهج

- **مستجدات أبحاث علم النفس وتكنولوجيا التعليم**، وما نتج عن ذلك من ظهور إستراتيجيات تعليمية جديدة، ووسائل تعليم تكنولوجية، أسهم في تغيير النظرة إلى طرق التعليم، وحتم على واضعي المناهج تطوير طرائق التدريس والتعلم والتعليم والأنشطة المدرسية وأساليب التقويم، ووسائله.
- **ثورة الاتصالات والتكنولوجيا**، وما أحدثته من تواصل عالمي، وتسارع في الانتشار الثقافي اضطرت النظم التربوية إلى العناية باللغات الأجنبية، والثقافات المختلفة، وجعل كثيراً منها يعيد النظر في المناهج القائمة، ويقوم مناهج تعليم اللغات الأجنبية، ويوسع دائرة تلك اللغات لتشمل اللغات الصينية واليابانية والروسية والألمانية، بعد أن كانت مقتصرة على اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

تابع: مسوغات تقويم المنهج

- **مستجدات الدراسات والبحوث التربوية المختلفة في مجال المناهج**، وما تمخّض عنها من نتائج، تظهر ثغرات المناهج القائمة، وتوصي بضرورة تقويمها المستمرّ.
- **انتشار التعليم، ودخول المناهج إلى كلّ بيت**، جعل هذا المنهج أمراً مهماً لكلّ فرد في المجتمع، ولكل فرد دور فيه، يحلله، ويكشف عيوبه، ويثني على إيجابياته، ويبدي رأيه فيه في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، دفع القائمين على العملية التربوية إلى العمل على تقويمه وتطويره بشكل مستمرّ.

جوانب تقويم المنهج

- **تقويم وثيقة المنهج**: تقويم الأسس التي يقوم عليها المنهج، وتقويم الأهداف التربوية، وكيفية اشتقاقها، ومدى اشتماله على توجيهها التدريس واستخدام الوسائل التعليمية واساليب التقويم.
- **تقويم الكتاب المدرسي**: مدى مراعاته لشروط اختياره ومعايير تنظيمه، وكذلك تقويم النشاطات التعليمية وتقويم أدوات التقويم والشكل العام للكتاب المدرسي ومدى ملاءمته للطلاب.
- **تقويم نواتج التعلم**: تقويم نمو الطلاب وما تعلموه من المنهج من جوانب معرفية ووجدانية ونفسحركية، فيتم تقويم مدى فعالية التعلم والمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة، وتعرف الكثير من نواحي القوة والضعف في المنهج، والحكم على ذلك من خلال استخدام أساليب متنوعة في التقويم.

معايير تقويم المنهج

- **معايير تقويم وثيقة المنهج:** وتشتمل على معايير فلسفة المنهج، ومعايير أهداف المنهج، ومعايير محتوى المنهج، ومعايير الأنشطة، ومعايير طرق التدريس والتعلم، ومعايير مصادر المعرفة والتكنولوجيا ومعايير التقويم.
- **معايير تقويم الكتاب المدرسي:** وتشمل على المعايير التربوية، والمعايير الفنية.
- **معايير تقويم نواتج التعلم،** من خلال عدد من المجالات هي: البنية المعرفية – والمهارات العلمية والعملية – المهارات الحياتية المعاصرة – الجوانب الشخصية والاجتماعية.

أساليب تقويم المنهج

- هناك وسائل وأساليب عدة لتقويم المنهج منها:
- أ - **تقويم تحصيل الفرد من مجالات المنهج العديدة،** منها قياس المتعلم في الجانب المعرفي والجانب الانفعالي والجانب التطبيقي، ومن الأساليب المتبعة في تقويم تحصيل المتعلم ما يلي:
- الأسئلة الشفوية.
- الاختبارات التحريرية.
- الملاحظة والمقابلات الشخصية.
- اختبارات الأداء العملي.
- كتابة المقالات والبحوث وغيرها.

تابع: أساليب تقويم المنهج

- هناك وسائل وأساليب عدة لتقويم المنهج منها:
- ب- **تقويم التكيف الشخصي والاجتماعي للفرد**، ومن الأساليب المتبعة في ذلك:
 - السجل الشخصي.
 - الرسوم البيانية الاجتماعية.
 - استفتاءات توضح رأي الطلاب في زملائهم.
 - استفتاءات توضح رأي الطلاب في الطاقات الإنسانية.
 - استفتاءات توضح رأي الطلاب في الطاقات في الميدان العملي.
- ج- **تقويم النمو في الميول والاتجاهات** عن طريق الاستفتاءات الخاصة أو الملاحظات أو تحليل إنتاج المتعلمين وأعمالهم وغيرها.
- د- **تتبع نمو المتعلم عن طريق بطاقات خاصة تسمى بالبطاقات التتبعية**.
- هـ **تقويم المجموعة لعملها وتقويم العلاقات بين أفراد المجموعة** عن طريق الرسومات البيانية وغيرها.

خطوات تقويم المنهج

- **أولاً: وضع أهداف التقويم:**
- تعدّ مرحلة وضع أهداف تقويم المنهج من أهم مراحل التقويم، حيث تبنى عليها المراحل التالية، وكلّما كانت أهداف تقويم المنهج محدّدة بدقّة وواضحة في أذهان المقومين، آتت عملية التقويم أكلها.
- وقد تكون عمليّة تقويم المنهج شاملة لأسس المنهج وعناصره كافّة وقد تقتصر على أساس واحد أو مكّون واحد أو أكثر من أسس المنهج ومكوّناته، وهذا يعني أنّ أهداف عمليّة التقويم تختلف باختلاف طبيعة التقويم، ومدى شموليّته.

تابع: خطوات تقويم المنهج

• ثانياً: تحديد أدوات التقويم وبناءها وتحكيمها:

- تحدّد أدوات تقويم المنهج وفقاً لأهداف التقويم، فقد تتناول عدة أدوات من أدوات التقويم في حال التقويم الشامل، وقد تقتصر على أداة تناسب المجال المراد تقويمه، فإذا كان هذا المجال يتعلّق باتجاهات المتعلّمين نحو مكوّن بعينه من مكوّنات المنهج فإنّ الأداة المناسبة للتقويم في هذه الحال هي مقياس الاتجاهات، وإذا كان المجال يتعلّق بتقويم أثر المنهج، فإنّ اختبارات التحصيل بمختلف أشكاله تكون أنسب الأدوات.
- وبعد تحديد أدوات التقويم المناسبة لأهداف التقويم يقوم المتخصّصون والخبراء ببناء تلك الأدوات بشكل أوّلي، ثمّ يتمّ تحكيمها من خلال تعرّف درجة صدقها وثباتها وملاءمتها المجال المستهدف من التقويم.

ثالثاً: تطبيق أدوات التقويم

- مرحلة تطبيق أدوات التقويم يتمّ إعداد العناصر البشريّة التي ستتولى الإشراف على تطبيق أدوات البحث من خلال إقامة الدورات التدريبية التي تتناول أهداف التقويم، والأدوات المستخدمة فيه، وأساليب تطبيق هذه الأدوات، والشروط الموضوعيّة المساعدة على نجاح عمليّة التطبيق.
- وبعد إعداد العناصر البشريّة يبدأ تطبيق أدوات التقويم مع الحرص الكامل على التحلّي بأعلى درجات الحسّ العلميّ، وتحمل المسؤولية.

رابعاً: معالجة نتائج التقويم وتفسيرها

- بعد الانتهاء من عملية تطبيق أدوات التقويم، تبدأ مرحلة جديدة، حيث تجمع نتائج التقويم، ويتم التعامل معها، وتحليلها ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة بإشراف متخصصين من التربويين والأكاديميين وذوي الخبرة في هذا المجال مع الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات للوصول إلى نتائج تتصف بالسلامة والدقة، ثم يتم عرض تلك النتائج على المتخصصين لتفسير تلك النتائج، بحيث تكون دلالاتها واضحة لدى صاحب القرار.

خامساً: اتخاذ القرار

- يقوم صاحب القرار بالاطلاع على نتائج التقويم ودلالاتها، ثم يتخذ القرار المناسب بشأن المنهج من حيث العمل على تطويره كلياً أو جزئياً أو الإبقاء على وضعه.
- وبذلك فإن عملية تقويم المنهج تعدّ مرحلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها عند وضع خطة لتطوير المنهج القائم، كما أنه ليس غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة للتطوير.

دور المعلم في تقويم المنهج وتطويره

- المعلم هو جوهر العملية التنفيذية للمنهج، فهو يتعامل مباشرة مع التلاميذ والخبرات المتاحة لهم، ومن خلال ذلك يرى عن قرب مدى ملائمة المادة العلمية والخبرات المتاحة، ومدى سهولة أو صعوبة المادة، وقابليتها للقراء والفهم من جانب التلاميذ، وغير ذلك من الأمور التي يمكن أن نتبين منها مدى صلاحية المنهج.
- إن ما يجمعه المعلم من بيانات ومعلومات في هذا الشأن هو في الحقيقة من أهم المصادر اللازمة في عملية تقويم المنهج، وهي العملية السابقة على تطوير المنهج والتالية له أيضا.
- يحتاج المعلم في سبيل جمع البيانات والمعلومات عن المنهج إلى إتقان مهارات إعداد استبيانات الرأي وبطاقات الملاحظة، كما لا بد أن تتوفر لديه مهارة إدارة المناقشة والتوصل إلى استنتاجات، وغير ذلك من المهارات الأساسية.

تابع: دور المعلم في تقويم المنهج وتطويره

- عندما يتم تفريغ البيانات التي توصل إليها المعلمون لابد من النظر في التركيبة الداخلية للمنهج، وبحث العلاقة بين الأهداف وكل جوانب التعليم المتضمنة به، وفي هذه الحالة تجري المناقشة بين المعلمين والخبراء، فيرى المعلم وجهة نظر الخبير ويرى الخبير وجهة نظر المعلم، وهو أمر من شأنه إثراء العمل وتدعيم ما يصدر عنه من قرارات خاصة بالتطوير من جانب هذا الفريق المتكامل.
- يحتاج الخبير في أولى مراحل التطوير إلى مراجعة الأهداف، وفي هذا الشأن لا بد للمعلم من دور يقوم من خلاله بالمناقشة وإبداء الرأي.
- يجب أن يشارك المعلم أيضا في مراحل اختيار المحتوى وتنظيمه وإعداد المواد التعليمية والأنشطة.
- عندما يصل المنهج إلى صورته المبدئية لا بد من وجود مجموعات من المعلمين الذين يشاركون في المناقشة والاستماع ويكتبون تقارير فردية وغير ذلك من أساليب التي تكشف في مجملها عن المنهج.

المراجع:

- محمود، صلاح الدين عرفة (2006). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة. القاهرة: عالم الكتب.
- سيني، ميمونة هاسومي وحسن، محيي الدين عبدالله (2016). تصميم منهج مقترح لتعليم اللغة العربية لطلاب الجامعات في النيجر. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
- عيسى، آسيا محمد (2018). المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين. عمان: دار ابن النفيس للنشر والتوزيع.
- الوكيل، حلمي أحمد ومحمود، حسين بشير (1425هـ). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هندي، صالح ثياب وعلبان، هشام عامر (1419هـ). دراسات في المناهج والأساليب العامة. الأردن: دار الفكر.
- محمود، شوقي حساني (2009). تطوير المناهج رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العرنوسي، ضياء عويد وجبر، سعد محمد (2015). المناهج "البناء والتطوير". عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- تمام، نمام إسماعيل (2000). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. مصر: دار الهدى.
- السر، خالد خميس (2018). أساسيات المناهج التعليمية. فلسطين: جامعة الأقصى.
- الخريشا، عنود الشايش (2009). درجة مراعاة منهاج اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية الوسطى للأسس الاجتماعية والمعرفية والنفسية للمنهاج في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.



www.asu.edu.om



AsharqiyahUni



كلية الآداب والعلوم الإنسانية مواصفات الكتاب المدرسي مقرر مناهج اللغة العربية EDUC431

د. هداية الشيخ علي
خريف 2025

محاور المحاضرة

- مفهوم الكتاب المدرسي.
- وظائف الكتاب المدرسي.
- طرق استخدام الكتاب المدرسي.
- مواصفات الكتاب المدرسي الجيد:
- مواصفات خارجية عامة:
- 1- الشروط الفنية للكتاب .
- 2- الإخراج الفني للكتاب .
- مواصفات داخلية خاصة.

مفهوم الكتاب المدرسي

- أحد مكونات المنهج يحتوي على مجموعة خبرات تعليمية مخططة ومنظمة بحيث يتفاعل معها الطالب، وتعمل على تنمية شخصيته من جوانبها المختلفة: المعرفية والوجدانية والمهارية، وهو: "الوثيقة التربوية التي تمثل المحتوى"، وهو بذلك بصفته وثيقة: تربوية، ثقافية، سياسية.
- دور المعلم يتمثل في مساعدة الطالب على التعلم بطريقة فعالة من خلال التوجيه والإرشاد.

وظائف الكتاب المدرسي

- أداة من أدوات التدريس (وسيلة تعليمية، وطريقة تدريس).
- الكتاب المدرسي مصدر من مصادر التعلم (حقائق ومفاهيم ومبادئ وخرائط وصور وشخصيات ووثائق تاريخية).
- دليل المدرس المبتدئ للتعرف على المنهج والمقرر الدراسي.
- عنصر من عناصر التقويم التربوي.
- وظائف أخرى للمعنيين (أولياء الأمور وغيرهم): إلى جانب الأطراف التقليدية ذات الصلة بالكتاب المدرسي توجد أطراف أخرى ذات علاقة به كالأ أسرة، وهو المؤشر على تحصيل الأبناء بالنسبة للأباء ومؤشر على حضوره اليومي، وبه تتقوى قناعتهم بتحصيل أبنائهم.

طرق استخدام الكتاب المدرسي

- 1- طريقة الكتاب المفتوح من أجل الفهم:
 - وتتمثل في خطوات مشتركة تجمع بين المدرس والطلاب لدراسة موضوع معين، فيشرح المعلم في حين يكون الكتاب مفتوحاً أمام الطلاب ثم يطلب المدرس من طلابه قراءة نصوص متعلقة بموضوع الدرس ويسألهم بعدها في تلك النصوص بغرض ربط الشرح بالنص المكتوب.
- 2- طريقة الكتاب المرجع:
 - أن يجعل الكتاب للطلاب مرجعاً لزيادة التوضيح، أو موجزاً لتنظيم المعرفة، ويمكن للمعلم تكليف الطلاب بمهام وأنشطة يعتمدون فيها على الكتاب في حلها وأدائها.

تابع: طرق استخدام الكتاب المدرسي

- 3- الكتاب المدرسي وطريقة الاستقصاء:
 - الاستقصاء طريقة تدريس تمكن الطلاب من تعلم موضوع من خلال النشاط والذي يكون الكتاب مرشداً لتنفيذ النشاط، كما يمكن أن يكون من خلال نصوص الكتاب، فيطلب منهم قراءة النص قراءة ناقدة (تحديد الفكرة الرئيسية - تقويم الحجج ...) ويصيغوا أسئلة تثير التفكير (يدرب الطلاب علي صياغتها)، وبعدها يوجهوا الأسئلة للمعلم فيجيب عنها ثم يسألهم بعد ذلك أسئلة تتطلب إجابات ابتكارية وناقدة.

مواصفات الكتاب المدرسي الجيد

- يمكن تقسيم المواصفات إلى نوعين:
- مواصفات خارجية عامة.
- مواصفات داخلية خاصة.
- **المواصفات الخارجية**، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:
- الشروط الفنية للكتاب.
- الإخراج الفني للكتاب.

أ: الشروط الفنية للكتاب

- ١ - توثيق المصادر وعزو الآيات إلى سورها وتخريج الأحاديث.
- ٢ - استخدام علامات الترقيم بصورة مناسبة.
- ٣ - صحة الضبط.
- ٤ - تقسيم الكتاب إلى وحدات وفصول ودروس حسب تنظيم المنهج المتبع.
- ٥ - تمييز العناوين الرئيسية والفرعية بحروف بارزة.
- ٦ - اشتغال الكتاب على فهرس المحتويات وعلى قائمة بالمراجع والمصادر وقائمة بالمصطلحات.
- ٧ - توظيف التقنية الحديثة بما يتلاءم مع الموقف التعليمي .
- ٨ - مناسبة لغة الكتاب لمستويات التلاميذ ونموهم العقلي (قياس مقروئية النص).
- ٩ - وضوح لغة الكتاب وخلوها من الأخطاء الطباعية.
- ١٠ - وجود مقدمة للكتاب تحتوي على تحديد المرحلة والصف، وأهداف تدريس الكتاب، وأهم ملامح المحتوى، وعلى إرشادات عامة للمعلم والتلاميذ.
- ١١ - اشتغال الكتاب على أهداف تصف نواتج التعلم وعلى تعريف بالمفاهيم الجديدة وعلى خلاصة للأفكار الرئيسية في كل الوحدة .

ب: الإخراج الفني للكتاب

- ١ - غلاف جذاب ويتضمن بيانات النشر.
- ٢ - مناسبة حجم الكتاب لعمر التلميذ.
- ٣ - مناسبة حجم طباعة الحروف ووضوحها لمستوى التلاميذ.
- ٤ - مناسبة عدد الأسطر في الصفحة.
- ٥ - كفاية عرض الهوامش.
- ٦ - تناسق الألوان ومدى توظيفها لخدمة المفهوم الجديد.

المواصفات الداخلية الخاصة

• الملاءمة مع المنهاج:

- ينطلق تصور الكتاب المدرسي من فلسفة تربوية واضحة المعالم، استنادا إلى منهاج يأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الوطنية والحضارية، ويعدّ التنظيم المنهجي المحدد (تنظيمات المنهج) التي تربط الكتاب المدرسي بباقي مكونات المنهاج عاملا أساسيا لاختيار المحتوى وطرق التدريس.

• الملاءمة الثقافية:

- ينبغي أن يعكس الكتاب المدرسي القيم الثقافية والوطنية والحضارية للمجتمع دون إغفال الخصوصيات المحلية، لأجل ترسيخ الهوية الثقافية للمجتمع. ومن جهة أخرى ينبغي أن يراعي مستوى تطور المجتمع، ويسهم في تقريب القضايا الثقافية والفكرية التي تهم المجتمع وتشغله، وذلك من خلال تناولها في الكتاب بشكل من الأشكال (ثقافة حقوق الإنسان، التنمية، الديمقراطية، البيئة).

تابع: المواصفات الداخلية الخاصة

• الملاءمة النفسية:

- يتم التركيز هنا على مراعاة خصائص الفئة المستهدفة، باعتبار أن كل الأنشطة المقدمة مركزة على المتعلم، كما يعني هذا اعتماد طرائق تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية، وإثارة الدافعية، والتعزيز، والتركيز على أنشطة تفاعلية تمكن المتعلم من المساهمة في بناء المهارات والخبرات وتوظيف مكتسباته منها في وضعيات جديدة.

• الملاءمة التربوية:

- يتعلق الأمر هنا بالمبادئ التربوية التي تعتمد عليها عملية التعليم والتعلم، كأن يعتمد الكتاب المدرسي على مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص، ومن المعلوم إلى المجهول، وعلى مبدأ فاعلية المتعلم وإيجابيته في التعلم، ومبدأ التقويم التكويني والمستمر.

تابع: المواصفات الداخلية الخاصة

• الملاءمة العلمية للمحتويات:

- ينبغي على واضعي الكتاب المدرسي أن يتوخوا الدقة والمصداقية في المعرفة المقدمة، ويستلزم أن تكون المعارف عصرية حديثة، كما ينبغي طرح المعرفة العلمية بشكل موضوعي تفاديا للإسقاطات الأيديولوجية من طرف المدرس الذي يمكن أن يقوم بتمريرها.

• مراعاة الفروق الفردية:

- المقصود به اعتماد أنشطة متعددة ومتنوعة تناسب القدرات المتفاوتة للطلاب، وتمكن في النهاية من حصول التعلم لدى الجميع، بدل تقديم مستوى واحد يؤدي إلى تكبيل إمكانيات المتفوقين، ويقيد الضعفاء بمسار قد لا يستطيعون استيعابه ومسايرته.

تابع: المواصفات الداخلية الخاصة

- **الملاءمة مع التعلم الذاتي:**
- يفترض هذا المعيار أن الكتاب المدرسي لا يستطيع تقديم كل المعارف المرتبطة بموضوع واحد، ومن ثم يجب على واضعيه أن يقدموا مفاتيح منهجية تمكن الطالب من اكتساب المعرفة ذاتيا خارج الكتاب المدرسي.
- **ملاءمة لغة الخطاب:**
- ينبغي مراعاة الصياغة اللغوية المناسبة والموصلة للتعلم عند تناول المادة المعرفية، وهذا يقتضي اختيار مستوى الخطاب الذي سيؤطر المادة المعرفية، وآليات التواصل التي تساعد المتعلم على استيعاب المادة المعرفية المراد بناؤها. وخير مثال على هذا المعيار ما نجده في تقديم المفاهيم الرياضية، فالخطاب الذي يقدم المفهوم والتعليمات التي ترافق الأنشطة الرياضية قد تعقد استيعاب المفهوم وتجعل المتعلم حبيس الفهم اللغوي قبل أن ينتقل إلى الفهم الرياضي المراد التعامل معه.

المراجع:

- الوكيل، حلمي أحمد والمفتي، محمد أمين (2017). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان
- مرعي، توفيق أحمد و الحيلة، محمد محمود (2016). المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها -عناصرها - أسسها - عملياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان
- نجيب، محمد (2013). المناهج الدراسية النظرية والتطبيق. عالم الكتب: القاهرة
- القضاة، بسام محمد وآخرون (2020). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. دار وائل للنشر: عمان
- محاضرات الدكتور سيف العزري. مذكرة

 www.asu.edu.om     AsharqiyahUni

